

## تفسير السمعاني

@ 299 ( 54 ) ^ ) وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا ( 55 ) واذكر  
في الكتاب ( \* \* \* \* منذ ثلاث ' . .  
وقد ثبت عن النبي أنه جعل إخلاق الوعد ثلث النفاق . .  
وعن زيد بن أرقم ، أن من وعد إنسانا ومن نيته أن يفى به ، ثم لم يتفق الوفاء ، فإنه  
لا يدخل في هذا الوعيد . .  
وروى [ قباث ] بن أشيم أن النبي قال : ' العدة عطية ' . هو خير غريب . .  
وقوله : ( ^ وكان رسولا نبيا ) قد بينا . .  
قوله : ( ^ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ) قرأ ابن مسعود : ' وكان يأمر قومه بالصلاة  
' . .  
وقال أهل التفسير : إن معنى قوله : ( ^ وكان يأمر أهله ) أي : أمته ، وإن أمة كل نبي  
أهلوه . .  
وقوله : ( ^ وكان عند ربه مرضيا ) أي : مختارا ومعناه : رضيه □ لنبوته ورسالته .